

لسان العرب

(ضرَم) الضَّرَمُ مَصْدَرُ ضَرَمَ ضَرَمًا وَضَرَمَتِ النَّارُ وَتَضَرَّرَ مَتٌ وَاضْطَرَمَّتِ اشْتَعَلَتْ وَالْإِشْتِهَابُ وَاضْطَرَمَّ مَشْيِبُهُ كَمَا قَالُوا اشْتَعَلَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فِي الْفَتْحِ بَعْدَ الْمَشْيِبِ الْمُضْطَرَمِّ مَنَافِعٌ وَمَلَابِسٌ لِمَنْ سَلِمَ وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ وَأَضْرَمَتِ النَّارُ فَاضْطَرَمَّتْ وَضَرَّرَ مَتَهَا فَضَرَمَتْ وَتَضَرَّرَ مَتٌ شُدِّدَ لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ زَهِيرٌ وَتَضَرَّرَ إِذَا ضَرَّرَ يَتَضَرَّرُ فَتَضَرَّرَ . (* وَصَدَرَ الْبَيْتَ مَتَى تَبَعْتُوهَا ذَمِيمَةً) .

وَاسْتَضَرَمَّتْهَا أَوْ قَدَّ تَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ حِرْمِيَّةٌ لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلُهَا فَثَلًّا وَلَمْ تَسْتَضَرَّمِ الْعَرُفَجَا اللَّيْثُ وَالضَّرِيمُ اسْمٌ لِلْحَرِيقِ وَأَنْشَدَ شَدًّا كَمَا تُشَدِّعُ الضَّرِيمَا شَدًّا حَفِيفَ شَدِّهِ بِحَفِيفِ النَّارِ إِذَا شَدَّ عَتَهَا بِالْحَطَابِ أَيْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَا تُذَكِّرُهَا بِهِ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْذُودِ فَأَمَرَ بِالْأَخَادِيدِ وَأَضْرَمَ فِيهَا النَّيِّرَانَ وَقِيلَ الضَّرِيمُ كُلُّ شَيْءٍ أَضْرَمَتَ بِهِ النَّارُ التَّهْذِيبُ الضَّرَمُ مِنَ الْحَطَبِ مَا التَّهَبَ سَرِيعًا وَالْوَاحِدَةُ ضَرَمَةٌ وَالضَّرَامُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَطَابِ وَلَمْ يَكُنْ جَزْلًا تُثْقَبُ بِهِ النَّارُ الْوَاحِدُ ضَرَمٌ وَضَرَمَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مَرْيَمٍ أَرَى خَلَالَ الرَّمَادِ وَمِصَصَ جَمْرٍ أُحَازِرُ أَنْ يَشَبَّ لَهُ ضَرَامُ الْجَوْهَرِي الضَّرَامُ اشْتَعَالَ النَّارِ فِي الْحَلْفَاءِ وَنَحْوِهَا وَالضَّرَامُ أَيْضًا دُقَاقُ الْحَطَبِ الَّذِي يُسْرَعُ اشْتِعَالُ النَّارِ فِيهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِيهِ وَلَكِنْ بِهَا تَيْكُ الْبِقَاعِ فَأَوْقَدِي بِجَزْلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا بِضَرَامٍ . (* قَوْلُهُ « وَلَكِنْ بِهَا تَيْكُ الْبِقَاعِ » وَأَنْشَدَهُ فِي الْأَسَاسِ وَلَكِنْ بِهَذَا الْيَفَاعُ بِمِثْنَاءٍ تَحْتِيهِ فِفَاءٌ) .

وَالضَّرَمَةُ السَّعْفَةُ وَالشَّيْحَةُ فِي طَرَفِهَا نَارٌ وَالضَّرَامُ وَالضَّرَامَةُ مَا اشْتَعَلَ مِنَ الْحَطَابِ وَقِيلَ الضَّرَامُ جَمْعُ ضَرَامَةٍ وَالضَّرَامُ أَيْضًا مِنَ الْحَطَبِ مَا ضَعُفَ وَلَانَ كَالْعَرُفَجِ فَمَا دُونَهُ وَالْجَزْلُ مَا غُلِظَ وَاشْتَدَّ كَالرَّمَثِ فَمَا فَوْقَهُ وَقِيلَ الضَّرَامُ مِنَ الْحَطَبِ كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَمْرٌ وَالْجَزْلُ مَا كَانَ لَهُ جَمْرٌ وَالضَّرَمَةُ الْجَمْرَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا وَقِيلَ هِيَ مَا دَقَّ مِنَ الْحَطَابِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ بِالتَّحْرِيكِ هِيَ مَرَضٌ خُجِنَ فِيهِ هَاشِمُ بْنُ مَيْقَبَ مَا نَهَى عَاوِيَةَ عَنْ دَوْلٍ وَابْنُ B النَّارُ وَهَذَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْهَلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَنْدَفُخَانِ النَّارَ وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا وَمَا بِالْأَرَارِ نَافَخَ ضَرَمَةً أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ وَالْجَمْعُ

ضَرَمٌ قَالَ طُفَيْلٌ كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ سَدَا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفَجٍ
 مُتَلَاهِبٍ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ مِنْ خِفَّةِ الْجَرِي كَأَنَّهُ يَضْطَرِمُّ مِثْلَ النَّارِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ اشْقَرُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمُتَلَامِّسِ وَقَدْ أَلَحَّ سُهَيْلٌ بِعَدَمِ
 هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمٌ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه قَالَ قَيْسُ بْنُ
 أَبِي حَازِمٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكَأَنَّ لِحَيْتِهِ ضَرَامٌ عَرَفَجٍ الضَّرَامُ لَهَبُ النَّارِ
 شُبِّهَتْ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُهَا بِالْحِنَّاءِ وَالضَّرَمُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ فَرَسٌ
 ضَرَمٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ضَرَمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ وَالضَّرِيمُ
 الْحَرِيْقُ زَفْسُهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالضَّرَمُ غَضَبُ الْجُوعِ وَضَرَمَ عَلَيْهِ ضَرَمًا
 وَتَضَرَّرَمَ تَحَرَّرَقَ وَضَرَمَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ حَرُّهُ يُقَالُ ضَرَمَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ
 جُوعُهُ أَبُو زَيْدٍ ضَرَمَ فُلَانٌ فِي الطَّعَامِ ضَرَمًا إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يَدْفَعُ مِنْهُ
 شَيْئًا وَيُقَالُ ضَرَمَ عَلَيْهِ وَتَضَرَّرَمَ إِذَا احْتَدَّ غَضَبًا وَتَضَرَّرَمَ عَلَيْهِ غَضَبًا ابْنُ
 شَمِيلٍ الْمُضْطَرِمُّ الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْجَمَالِ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حُسْحَسٌ بِالنَّارِ وَقَدْ أَضْرَمَتْهُ
 الْغُلَامَةُ وَضَرَمَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ ضَرَمًا فَهُوَ ضَارِمٌ وَاضْطَرَمَ وَذَلِكَ فَوْقَ الْإِلْهَابِ
 وَضَرَمَ الْأَسَدُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ جُوفِهِ مِنَ الْجُوعِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَدَّ جُوعُهُ مِنْ
 اللَّوْاحِمِ وَالضَّرَمُ الْجَائِعُ وَاسْتَضَرَمَتِ الْحَبِيبَةُ سَمْنَتُ وَبَلَغَتْ أَنْ تُشْوَى
 وَالضَّرَمُ وَالضَّرَمُ فَرَخُ الْعُقَابِ هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالضَّرَمُ وَالضَّرَمُ
 ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الضَّرْمُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ وَكَذَلِكَ دَخَانُهُ
 طَيِّبٌ وَقَالَ مَرْءَةُ الضَّرْمِ شَجَرٌ أَغْبَرُ الْوَرَقِ وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الشَّيْحِ وَلَهُ ثَمَرٌ
 أَشْبَاهُ الْبَلَاوُطِ حُمْرٌ إِلَى السَّوَادِ وَلَهُ وَرْدٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ كَثِيرٌ الْعَسَلِ
 وَالضَّرَامَةُ شَجَرُ الْبُطْمِ وَالضَّرِيمُ ضَرَبٌ مِنَ الصَّمْغِ وَالضَّرَامُ مَا اتَّسَعَ مِنْ
 الْأَرْضِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ